انها للتنبيه وهي في محل نصب لغتا المصدر هـ
محذوف فقدره الزمخشري ومثل ذلك التفريق
والتبصير تعرف ابراهيم ونبصر ملكوت
وقدره المهدوي وكاهديناك يا محمد ارينا
ابراهيم قال الشيخ وهذا بعيد من دلالة
اللفظ قلت انما كان بعيد الان المحذوف
من غير الملفوظ به ولو قدره بقوله وكما اريناك
يا محمد الهداية لكان قريبا لدلالة اللفظ والمعنى
عليه معا وقدره ابو البقا بوجهين احدهما
قال هو نصب على اضمار اريناه تقديره وكما
راى اياه وفوسه في ضلال مبين اريناه ذلك
اي ما راه صواب باضلال عما اياه عليه والثاني
قال ويجوز ان يكون منصوبا بيرى التي بعدها
على انه صفة للمصدر محذوف تقديره نريه
ملكوت السموات والارض رؤية كرؤية ضلال
ابيه اه قلت فقوله على اضمار اريناه لاحاجة
اليه البتة ولانه يقتضى عدم ارتباط قوله
نرى ابراهيم ملكوت السموات بما قبله الثاني
انها للتعليل بمعنى اللام اي ولذلك الانكار
الصادر منه عليهم والدعا الى الله في ازمن
كان يدعى فيه غير الله الهة نريه ملكوت

الثالث

الثالث ان الكاف في محل رفع على خبر ابتداء
مضمر اي والامر كذلك اي كما راه من ضلال ابيه نفعل
الوجهين الاخيرين ابو البقا وغيره ونرى هذا
مضارع والمراد به حكاية حال ماضية ويرى
يحتمل ان تكون المتعدية لاثنين لانها في الاصل
بصرية فاكسبتها همزة النقل مفعولا ثانيا وجعلها
ابن عطية منقولة من رأي بمعنى عرف وكذلك
الزمخشري اه قوله ملكوت السموات والارض
هل يختص الملكوت بملك الله تعالى ام يقال له
ولغيره فقال الراغب والملكوت مختص بملك الله
تعالى وهذا هو الذي ينبغي وقال الشيخ ومن
كلامهم له ملكوت اليمن وملكوت العراق
فعلى هذا لا يختص اه سمين قوله من
الموقنين عبارة عن علم يحصل بسبب
التامل بعد زوال الشبهة لان الانسان في اول
الحال لا ينفك عن شبهة وشك فاذا كثرت
الدلايل وتوافقت صارت سببا لحصول
اليقين والطمانينة في القلب انتهى حمار ان
قوله وما بعدها اي الى قوله من الموقنين وقوله
اعتراض اي بين قوله واذ قال ابراهيم وبين الاستدلال
عليهم بوحدانيته تعالى بالمذكور في قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)